وله ايضا فقال اى النبى صلى الله عليه وسلم وهو من الالتفات من
هذا قال ولابى ذر فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا عيسى وليست ثم هنا على بابها فى الترتيب فقد
اتفقت الروايات على ان المرور بعيسى كان قبل المرور بموسى ثم
مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم
وقالوا مرحبا بالنبى الصالح ولم يقولوا بالنبى الصادق مثلا لان لفظ
الصالح عام لجميع الخصال الحميدة فاراد واوصفه بما يعم كل الفضايل
قال اى ابن شهاب واخبرنى بالافراد ابن حزم بالحاء المهملة
المفتوحة وسكون الزاى ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى قاضى
المدينة ان ابن عباس وابا حبة الانصارى بتشديد
المثناة التحتية ولابى ذر وابن عساكر وابا حبة بالموحدة بدل
التحتية وهو الصواب وروايته ابن حزم عن ابى حية منقطعة
لانه استشهد باحد قبل مولد ابن حزم بعدة كما مر ذلك مع
زيادة فى اول كتاب الصلاة كانا اى ابن عباس وابو حبة يقولان
قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى بضم العين وكس
الراء مبنيا للمفعول ولابى ذر ثم عرج بى جبريل حتى ظهرت اى
علوت لمستوى بفتح الواو اى موضع مشرف يستوى عليه وهو
المصعد وقال الكرمانى بشد اللام للعلة اى علوت لاستعلا نستوى
اولرويته اولمطالعته ويحتمل ان يكون متعلقا بالمصدر اى
ظهرت ظهور المستوى ويحتمل ان يكون بمعنى الى يقال اوحى لها
اى اليها والمعنى انى قمت مقاما بلغت فيه من رفعة المحل الى

حيث

وله قبل حلق ابن حزم
مولد ابن حزم
وعبارة الحلبى وله ايضا
ابن حزم عن ابى حية
كذا نسخة نجد ما نصها
كان ابا حبة قتل يوم احد
وكانت فى ايام ابو بكر
توفى سنة عشرين وابنه
وهو ابن اربع وثلاثين سنة
عبارة الدمنى كما مر
لانه استشهد باحد قبل
مولد ابى بكر بدهر قبل قبل
مولد ابيه محمد ايضا هو

٢٧٧

حيث اطلعت على الكوابين وظهر لى ما يراد من امر الله وتدبيره
فى خلقه وهذا والله هو المنتهى الذى لا تقدم لاحد عليه
وللحموى والمستملى يستوى بالوحدة بدل اللام اسمع فيه
صريف الاقلام اى تصويتها حالة كتابة الملايكة مما يقضيه
الله تعالى قال ابن حزم عن شيخه وانس بن مالك عن
ابى ذر قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله على بتشديد
التحتية اى وعلى امتى خمسين صلاة فى كل يوم وليلة
فرجعت بذلك حتى امر موسى بهمزة مفتوحة فميم مضمومة
فراء مشددة فقال لى ما الذى فرض اى ربك على امتك قلت موسى ع
له فرض ربى عليهم خمسين صلاة فى كل يوم وليلة ولابى ذر
وابن عساكر فرض بضم الفا مبنيا للمفعول فى الموضعين خمسون
صلاة بالرفع نايب عن الفاعل قال موسى فراجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك وسقط لفظ ذلك لابى ذر فرجعت
من عند موسى فراجعت ربى فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
اى جزاء منها وفى رواية ثابت ان التخفيف كان خمسا خمسا
وحمل باقى الروايات عليها متعين على ما لا يخفى فرجعت
الى موسى فاخبرته سقط لابن عساكر لفظ فاخبرته
فقال موسى راجع ربك ولابن عساكر فقال ذلك اى راجع
ربك ففعلت اى فرجعت فراجعت ربى فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربى فقال جل وعلا هى خمس بحسب
الفعل وهى خمسون بحسب الثواب من جا بالحسنة فله عشر

Copyright © King Saud University